

## النهاية في غريب الأثر

{ جون } . . . في حديث أنس رضي الله عنه [ جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بُرْدَةٌ جَوْوَنِيَّةٌ ] منسوبة إلى الجَوْنِ وهُوَ من الألوان ويقَع على الأسود والأبيض .  
وقيل اليَاء للمبالغة كما تقول في الأحمَرُ أحمَرِيٌّ . وقيل هي منسوبة إلى بني  
الجَوْنِ : قبيلة من الأزد .

( س ) ومنه حديث عمر رضي الله عنه [ لمّا قَدِمَ الشام أقبلَ على جَمَلٍ وعَلِيهِ جِلْدُ  
كَيْشِ جُونِيٍّ ] أي أسود . قال الخطابي : الكَيْشُ الجُونِيٌّ : هو الأسود الذي  
أشربَ حُمْرَةَ . فإذا نَسَبُوا قالوا جُونِيٌّ بالضم كما قالوا في الدَّهْرِي  
دُهْرِيٌّ . وفي هذا نظَرٌ إلاّ أن تكون الرواية كذلك .

( ه ) وفي حديث الحجاج [ وعُرِضَتْ عليه درْعٌ لا تُرَى لصفائها فقال له أُزَيْسٌ : إنَّ  
الشَّمْسَ جَوْنَةَ ] أي بيضاء قد غَلَبَت صفاء الدرْع .

- وفي صفته صلى الله عليه وسلم [ فوجَدت لِيَدِيهِ بِرْدًا وَرِيحًا كأنَّما  
أخرجها من جُونَةِ عَطَّارٍ ] الجُونَةُ بالضم : السَّتِي يُعَدُّ فيها الطَّيْبُ ويُحْرَزُ